

للحد من نفوذ روسيا والصين.. ماكرون يتجول في وسط إفريقيا



باريس: (أ ف ب)

يزور الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من الأول حتى الخامس من آذار/مارس، أربع دول في وسط إفريقيا من أجل قمة مخصصة لحماية الغابات الاستوائية، وتعزيز العلاقات الثنائية في منطقة نفوذ تشهد منافسة متزايدة من قبل روسيا والصين.

وأعلن الإليزيه، الخميس، أن ماكرون سيشارك في ليبرفيل في الغابون في 1 و2 من آذار/مارس في «قمة الغابة الواحدة» المخصصة للحفاظ على غابات حوض نهر الكونغو وتعزيزها. ويشكل حوض الكونغو الذي يضم 220 مليون هكتار من الغابات، ثاني أكبر مساحة غابات وثاني رئة بيئية للأرض بعد الأمازون، ويمتد في عدد من الدول من بينها الكونغو الديمقراطية، والكونغو برازافيل والغابون. وهذه الغابات من إفريقيا إلى البرازيل وجنوب شرق آسيا، مهددة بالاستغلال المفرط للزراعة والصناعة وفي بعض الحالات إنتاج النفط.

وبعد ذلك سيتوجه ماكرون الذي يرغب في تكثيف العلاقات مع البلدان الناطقة باللغة الإنجليزية والبلدان الناطقة بالبرتغالية في القارة، إلى لواندا في الثاني من آذار/مارس، لإطلاق شراكة لإنتاج زراعي فرنسي أنغولي.

وسيوصل جولته في برازافيل في الكونغو في الثاني من آذار/مارس أيضاً، ثم في جمهورية الكونغو الديمقراطية في 3 و4 من الشهر نفسه.

وقالت الرئاسة الفرنسية إن زيارته إلى كينشاسا ستخصص «لتعميق العلاقات الفرنسية الكونغولية في مجالات التعليم والصحة والبحث والثقافة والدفاع».

وتأتي هذه الجولة في وقت يشهد فيه النفوذ الفرنسي منافسة من روسيا ومجموعة المرتزقة الروس فاغنر في إفريقيا الناطقة بالفرنسية، من مالي إلى جمهورية إفريقيا الوسطى.

وكان ماكرون الذي يريد أن يجعل إفريقيا إحدى أولويات ولايته الثانية التي تبلغ خمس سنوات، قام بجولة شملت الكاميرون وبنين وغينيا بيساو.

وتحدث عن الحرب في أوكرانيا متهماً روسيا بأنها «واحدة من آخر القوى الاستعمارية» وتشن شكلاً جديداً من «حرب هجينة» في العالم.

ورفض عدد من دول الجنوب تحديداً في إفريقيا الحريضة على حماية مصالحها واعتبارها هذه الحرب ليست حربها، اتخاذ موقف من الهجوم الروسي المستمر منذ عام في أوكرانيا

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.